

الحلقة الثانية) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اهلا وسهلا بحضراتكم مع الحلقة الثانية من الدورة التأهيلية - 00:00:30

لمشروع القرآن علم وعمل. وكنا في الحلقة الماضية توقفنا عند سؤال مهم جدا. ما الذي ستقدمه لك هذه الدورة. الا ان احنا كان هدفنا ان احنا نحرر النوايا. عايزين نعرف احنا يعني هنستفيد - 00:00:50

فيه بايه؟ عايزين نعرف ايه اللي هيعود علينا من حضور هذه الدورة؟ تمام؟ وكنا قسمنا الحاجات ان شاء الله اللي تعود علينا من حضور هذه الدورة لقسمين كبيرين القسم الاول اه حاجات عامة تعود علينا. وقلنا حاجات هتقدمها هذه الدورة خصيصا. والحاجات العامة احنا يعني بفضل الله عز - 00:01:10

عز وجل يعني ختمنا الحلقة الماضية ببشرى يد. ان انت ان شاء الله تخرج من هذه الدورة وقد تغشتك رحمة الله وقد تنزلت عليك السكينة السعادة والطمأنينة. وقد حفتك الملائكة تدعو وتستغفر. وقد رضي الله وذكرك في من عنده - 00:01:30

انا هاخذ الخيط من رضي الله وذكرنا فيمن عنده وهطلع لموقف ما اروعه ما اروعه ما اروعه النبي صلى الله عليه وسلم والله والله هذا الحديث يعني من من الاحاديث اللي الانسان كده لما يقرأها او يسمعها - 00:01:51

قلبه يعني يذوب شوقا الى الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام خرج على صحابة وقد حفزه النفس. فوجد الصحابة يجلسون في حلقة. ناس الصحابة متحلقين جالسين - 00:02:11

النبي صلى الله عليه وسلم اتى اليهم مسرعا جه بسرعة بسرعة. وقد حفزه النفس غضبا يعني صوت نفسه باين. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله عز وجل وما من علينا به من الاسلام - 00:02:31

قاعدين كده بنفتكر نعمة ربنا علينا احنا كنا كفار كنا عصاة كنا في جاهلية فنحن اليوم في اعظم نعمة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان لمن لا لمن احب. والحديث صححه الشيخ الالباني - 00:02:51

وما من الله بها علينا من الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لم - 00:03:11

استحلفكم تهمة لكم. ولكن جبريل اتاني فاخبرني ان طه يباهي بكم الملائكة. انت متصور المشهد بقى انت متصور ان انت الان الله بك الملائكة. الله الكبير العبد الضعيف العبد المقصر العبد العاجز - 00:03:31

لا يكون في كون الله حتى هباءة. الله يباهي بك الان الملائكة. مين يحرم نفسه من فضل الله؟ مين يحرم نفسه من الاجر ده. يعني واحد يقول لي ايوه يا دكتور انا هحضر الدورة دي علشان ربنا يباهي بي الملائكة. انا هضيف لنواياي نية تانية ان ربنا يباهي بها الايه - 00:04:01

الملائكة ولا يباهي الا اذا رضي. صح؟ اه. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم هو والصحابة جالسين في حلقة دخل ثلاثة من باب المسجد. آآ يعني لو سمحتم كل واحد دلوقتي - 00:04:21

ركز معي عشان احنا هنصنف نفسنا. ايوة. صنفني شكرا. ايوة هتصنف نفسك. كل واحد هيصنف نفسه دلوقتي. لان الحديث ده

بيحكي تلت اصناف منا وتلات احوال بنمر بهم. اه التلاتة دول - 00:04:41

لما بصو عالحلقة واحد منهم شاف فرجة في الصف فجرى وجلس في هذه الفرجة لقي مكان بسرعة عمل ايه ؟ جري بسرعة. تسابق.

سارع، استبق الخيرات. وجلس في هذه الفرجة - 00:05:01

طب والثاني؟ وقف كده تردد ارواح ما ارواح فتأخر ففاته الصف الاول وكان في الصف الثاني ما لقيش مكان خلاص المكان اللي كان

فاضي خلاص اتملى. والتالت بص كده وجه سايب ام جمال. دي تلات احوال. ودول تلات اصناف. اه تلات اصناف من - 00:05:20

بشر. يا عمي ده عمال يقول لنا مش عارف ايه يقول لنا احاديث وايات ويقول لنا مش عارف آ الرحمة. يا عم احنا فاضيين للكلام ده نقوم نشوفلنا حاجة مفيدة نعملنا حاجة ليها لازمة مش عارف ايه تلت اصناف واحد ثاني والله مش اكمل مكملش

اقعد مقعدش اقول - 00:05:47

ما اقولش على طول بص هتتردد هتأخر هتأخر ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله هتتردد هتأخر مع الله ما فيش

تردد. وواحد ثاني ايه ده ده اتكلم عن ربنا هيتكلم عن القرآن لا لا لا - 00:06:07

انا ما افوتش الفرصة دي ما افوتهاش ولا دقيقة ولا لحظة. وتلات احوال لحضرتك مرة يعني المشاهدين والسامعين آ يفتح

التليفزيون او يبقى معدي كده مثلا يشوف الكلام ده آ تقول له لا ده حاجة عظيمة جميلة ممتازة انا محتاجها جدا تقعد ومرة -

00:06:27

اه تفتح التليفزيون تبص اتفرج ما اتفرجش اكمل ما كملش. ومرة انا مش فاضي للكلام ده. صح؟ طب ايه اللي ترتب على التلات

احوال دول. التلات احوال دول زي ما حضراتكم شايفين كده الواضح جدا ان هم ايه؟ تلات احوال حسية. يعني تلات احوال كده -

00:06:47

سوسة صح يعني احنا شايفينها احوال مادية بعيننا. لا لا لا النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاحداث دي او الاحوال دي فسرنا على

مستوى ثاني خالص على مستوى العلاقة بالله سبحانه وتعالى. ايه ده! ده درس لأ مش درس الفكرة مش درس. الفكرة فكرة -

00:07:07

مقام الله في قلبك. الفكرة فكرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. من اراد ان يعلم ما له

عند الله فلينظر ما لله عنده - 00:07:27

اذا اردت ان تعرف عند الله مقامك فانظر في مقامك. عايز تعرف مقامك عند ربنا ايه؟ شف مقام ربنا عندك ايه ؟ مقام ربنا ان انت

واحد بيبحب الموبايلات جدا وماشي كده في الشارع ولقى مول فيه موبايلات تلاقيه اوتوماتيك بيجري بيخش ممكن يسبب صحابه

يقول لهم سامحوني انا اسف - 00:07:41

انتم عارفينها قد ايه بحب الموبايلات؟ ليه مش بيحصل كده في مجالس يذكر فيها الله سبحانه وتعالى؟ ليه ما بيكونش الفرار الى

الله؟ ففروا الى الله ولا من الله الى الله صح؟ ليه ما بيكونش هم؟ النبي فسر التلات مشاهد دول فسرهم على ايه؟ على مستوى -

00:08:01

بالله فقال الا انبئكم بخبر الثلاثة نفر؟ اما الاول فاوى الى الله اه الله اوى الى الله عارف انت زي ما النبي يقول على الرجل اللي هو في

المسجد ورجل قلبه معلق - 00:08:21

كن في المساجد زي قنديل بيسبب قلبه في المكان اللي بيتذكر فيه ربنا ويمشي. اول ما يلاقي مكان يتذكر فيه ربنا بيجري بسرعة

على المكان ده عشان يرد قلبه لجسده عشان يرد روحه لجسده ثاني. اوى الى الله او اه الله - 00:08:41

فاكرمه الله وحماه وكفاه واعطاه وارضاه في الحديث القدسي عبدي اشتغل بعبادته املاً صدرك غنا واسد فقرك. والا ملأت يديك

شغلا ولم اسد فقرك اوى الى الله ومش حالتك مش حامل هم حاجة. اوى الى الله. طب الرب او اه بكرة ولا بعده؟ فواوه الله. ليه

نحرم - 00:09:01

بس بنحرم نفسنا من ايواء الله لنا. هم. واحد يقول لي اه اه انا عرفت يا دكتور ان شاء الله هحط من نواياي في يعني حضور هذه

الدورة ومشاهدة هذه الدورة ان ان شاء الله اكون ممن اوهم الله. انا نفسي ربنا يؤويني مش نفسكم ربنا يقويننا؟ نفسنا ولا مش نفسنا
00:09:31 -

اه نؤوي الى الله فيؤينا الله. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. ربنا استحي انه يحرمه من اجر لكن تأخر ولا متأخرش تأخر ليه
ليه نرضى بالصف بالصف الثاني ليه هو - 00:09:51

ربنا قال آآ لما تشوفوا خير اعملوه ولا قال آآ سارعوا ها؟ ولا قال سابقوا ها ماشيين في الشارع الثلاثة مع بعض وشافوا من بعيد ايه
حد بيوزع آآ مش عارف موبايلات. تلاقيهم بيعملوا ايه؟ بيتسابقوا عشان مين اللي - 00:10:11
الاول صح؟ هو كده ده ميراث ميراث النبي صلى الله عليه وسلم يقسم صح؟ اجري الحق نصيبك وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا الايه؟ العلم. فمن اخذه اخذ بحظ - 00:10:31

نوافر ايه نصيبك من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم عندك قد ايه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم خدت ايه ميراث النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ بحظ بنوافر واما الثالث والله كلمة في منتهى الصعوبة. لو يعيها المسكين يعني والله - 00:10:51
يعني بجد بجد يعني يتقطع قلبه حسرات. بالله عليك حطها بين عينيك لما تشوف فرصة ان انت تجلس في مكان يذكر فيه الله
سبحانه وتعالى فتفطرط. حطها بين عينيك عشان ترهبك. واما الثالث فاعرض فاعرض - 00:11:11

الله عنه ياه اعرض الله عنه هو احنا ايه الا بالله؟ نحن بالله والله وسبحان الله الانسان سبحان الله! انت ايه؟ فاعرض الله عن الله لو
وكلك الى نفسك دقيقة تهلك. النبي صلى الله عليه - 00:11:31

لما وعى هذا المعنى كان يلهج كثيرا يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. عندنا في
الطب بتطرف ست مرات في الدقيقة. يا رب لا تكلني الى نفسي عشر ثواني ولا اقل من عشر ثواني. اه يبقى انت - 00:11:51
اه اه الحمد لله انا هضيف نية جديدة نية ايه؟ نية انا اريد ان يؤويني الله. صح؟ اه تعالوا ننتقل بقى لمشهد معلى انا اريد الان كده
ان احنا ايه يعني معلى يعني نخرج برة حدود هذا المكان الضيق لافاق - 00:12:11

ان ارحم اوسعنا. تصدقوا النبي ولا لآ؟ صدق النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق. في الصحيحين حديث عظيم جدا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملائكة سيارة فضل عن كتاب الناس. ملائكة الملايكة وظيفتها ايه؟ يطوفون الطرق - 00:12:31
يلتمسون مجالس الذكر. يبقى فيه ملائكة وظيفتها ايه؟ انها تتجول في الطرقات. لما تلاقي مكان يذكر فيه الله سبحانه وتعالى في
مجلس علم في مجلس تعلم القرآن ها يذكر فيه الله سبحانه وتعالى يعملوا ايه؟ فاذا وجدوا وجدوا قوما يذكرون الله فنادوا هلموا
الى - 00:13:01

فيجئون فيحفونهم باجنتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا والله العظيم انا مصدق ان ده يحصل الان. انا مصدق.
المستمعين مصدقين. مشاهدين مصدقين. انا مصدق ان ده يحصل الان - 00:13:21
سبحان الله! فيحفونهم باجنتهم حتى سماء الدنيا. وحتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا. فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء
فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم. من اين جئتم؟ الحوار ده يحصل في الملاء الاعلى - 00:13:41

ان شاء الله. نسأل الله الا يحرمنا. من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض. يسبحون ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك
ويسألونك. ما تغفلوش هذه العبادات العظيمة. يسبحونك يهللونك يحمدونك احب الكلام الى الله. ويسألونك. فيقول الله هل -
00:14:01

فيقولون لا والله ما رأوك. قال وكيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда واحترام لك تسبيحا.
والله والله العظيم ما فرطنا في حق الله الا لاننا لم نعرف الله حق المعرفة - 00:14:31

والا لو لو عرف العبد ربه لاستغنى به عن كل ما سواه. لقدرة الله عز وجل حق قدره لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда
وتحميدا واحترام لك تسبيحا. فيقول الله - 00:15:01

عز وجل وماذا يسألوني؟ يقولون يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب. قال كيف لو رأوا جنتي؟ فيقولون لو انهم رأوها

كانوا اشد عليها الصوم واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة. انا بقول يا ليتنا نفق للجنة - [00:15:21](#)

عشر ما ننفقه للدنيا. واحد على عشرة فقط مما ننفقه للدنيا كانوا اشد لها طلبا. سبحان الله! فيقول الله فمما يستجيرون؟ قالوا يستجيرونك من نارك يا رب. قال وهل رأوا ناري؟ قالوا لا. قال فكيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها كانوا - [00:15:51](#)

اشد منها فرارا واشد لها مخافة. يا ليتنا نخاف من النار كما نخاف من المرض. كما نخاف من الجوع. هم يا ليتنا يا ليت هذا تلك المخاوف التي تنصرف لأمور كثيرة في الدنيا. ينصرف جزء منها للنار - [00:16:21](#)

اعظم مرهوب. شيء ينتظر الانسان. سبحان الله! قالوا ويستغفرونك. يبقى نركز يا اخوان السادة المشاهدين الاخوة والاخوات المستمعين نركز هم عملوا ايه؟ بیسألوا ربنا ثلاث حاجات ايه؟ الجنة وان يجيرهم من النار. صح كده؟ ومغفرته. صح؟ يعني هم جلسوا كده. سبحان الله! حضراتكم - [00:16:41](#)

خدتوا بالك من حاجة في الحديث. الله يسأل هم بيعملوا ايه؟ قاعدين ليه؟ صح؟ عشان بس تدركوا ان المسألة والله مش تضییع وقت ولا هي فكرة ان احنا مش في المفید - [00:17:11](#)

ان ان الاجر كان مترتب على هم قاعدين ليه؟ صح؟ هم قاعدين ليه؟ طب شوفوا البشرى اللي طلبوه خدوه اقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا الله اكبر. اه - [00:17:27](#)

واحد هو جاي انت جاي ليه طلب لغفران الله. فكريم ما يحرمكش المغفرة. انت جاي ليه طلبا للجنة فكريم لا يحرمك الجنة. انت جاي ليه؟ فرارا من النار. يبقى ضفنا ثلاث نوايا دلوقت مية - [00:17:47](#)

ايه الفوز بالغفران؟ انا عايز افوز بغفران ربنا. انا عايز ادخل الجنة. انا جاي فرارا من النار. لعلي لعلي الدورة دي هي اللي تنجيني من النار. هي اللي تجرني من النار. فالملائكة تقول يا ربي ان فيهم عبدك فلان عبد خطاء انما جاء لحاجة ليس منهم. ده مش جاي مش قاصد - [00:18:10](#)

ده هو بيقرب القنوات في التليفزيون لقي قناة اهل القرآن لقي عليها دورة مش مش واخذ باله مش هو مش مركب مش ناوي يعني ها؟ ده ده جاي مش جايب دورة الله عز وجل يقول شوفوا الكريم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. الله اكبر - [00:18:30](#)

علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يرخص لنا هذا الحديث العظيم وهذا المشهد المهيّب في حديث اخر صححه الشيخ الالباني في صحيح الترغيب والترهيب يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله - [00:18:50](#)

خد بال حضرتك لا يريدون بذلك الا وجهه. لا يريدون بذلك الا ايه؟ عشان بس تدركوا اللي احنا بنتكلم فيه ضرورة استحضار النية اولاً. شرط الاجر بالمسألة دي. ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك الا وجهه الا - [00:19:05](#)

فناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات الله اكبر. انت متصور حضرتك انت قم من هذا المجلس. ينادي منادي من السماء قم مغفورا لك. قد - [00:19:25](#)

سيئاتك حسنات ان من يشاهد الان يقوم عن هذا المجلس يقوم عن سبحان الله ميلاد جديد والله ميلاد والله الواحد اتولد من جديد صح؟ قد بدلت سيئاتكم حسنات. مين يحرم نفسه من الفضل ده؟ مين يحرم نفسه من الاجر ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:45](#)

كلنا في حديث السلسلة الصحيحة غنيمة مجالس الذكر الجنة. يعني اللي هيغنموا اللي يجلس في مجالس آ الذكر الجنة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. وفي رواية يطلب فيه علما سهل الله له - [00:20:05](#)

به طريق الجنة او طرق الجنة او طريقا من طرق الجنة. انت متصور حضرتك ان شاء الله بهذا المجلس انت بتشق لنفسك طريق الى الجنة ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا ابشروا يعني دي بشرى عظيمة كمان. يقول لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة - [00:20:25](#)

الغداة حتى تطلع الشمس صلاة الغداة يعني صلاة الصباح او صلاة الصبح تمام او صلاة الفجر. حتى طلوع الشمس احب الي من عتق اربعة من ولد اسماعيل. ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة. وقال

رسول الله من - 00:20:45

اعتق رقبة اعتق الله به بها رقبتة من النار. من يفرط في ذلك؟ قل انا جاي عشان ربنا يعتق رقبتني من سبحان الله! نية طيبة لا تضيع.
اه ابشركم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد اسمع - 00:21:05

لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه. النية برضه النية برضو كان له كاجر حاج تاما حجتة. الله اكبر! اجر الحج بهذا مجلس وفي رواية لم يأت الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله. وفي رواية من خرج في طلب العلم كان في - 00:21:25
سبيل الله حتى يرجع. اجل الجهاد. انت في سبيل الله اطمئن. ما تقلقش. ما تقلقش على الوقت اللي انت هتنفقه. المشاهد ما يقلقش
على الوقت اللي هو ينفقه يسمع الان - 00:21:51

والمستمع الان من الاخوة والاخوات ما يقلق على الوقت الذي ينفقه. لا تقلق على الوقت الذي تنفقه. انت في سبيل الله. الله كفيل بك
سبحانه وتعالى. ربنا حسيب كفيل ربنا كافي سبحانه وتعالى. لو سألت الاخوة المستمعين دلوقتي والاخوات المستمعات والمشاهدين
معنا - 00:22:01

وسألت مين يحب؟ يروح مكان على بعد متين متر منه يروح ياخذ عربية بي ام دبليو او مرسيدس احدس موديل. مين يحب؟ حد ما
يحبش كده؟ وهيروح ما فيش لا هيتخانق - 00:22:21
ولا يتعارك ولا يعمل اي حاجة ولا يقف في طابوره لاي حاجة. حد ما يحبش كده؟ حد ما يحبش كده؟ حد لو عرف الفرصة دي اتأخر؟
حد يتأخر حد متأخر حد مستنيه يتأخر محدش يتأخر صح؟ ده حتى لو عنده عشرين عربية بي ام دبليو يروح ياخذهم صح؟ دي
فرصة عزيمة انه يضيعها ازاي - 00:22:41

شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعلمنا حاجة مهمة جدا ميزان الدنيا وميزان الآخرة. عشان بس مفهوم الافلاس مين
المفلس؟ عشان انا ما اقولش فلوس مم اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلئن يغدو احدكم كل يوم الا المسجد - 00:23:01
في تعلم ايتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع من اعدادهن من الابل الناقتين دول.
وايه الكلام اللي بيقوله النبي صلى الله عليه وسلم ده؟ اصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:21
سيدنا عقبة بن عامر بيقول ان هو كان جالس معهم في مرة. فقال لهم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق؟ مكانين كده قرب
المدينة تمام؟ فيأتي بناقتين كوماوين زهراوين. يروح يجيب ناقتين. الناقة دي كوماوي يعني سنامها عظيم عند العرب - 00:23:37
ايه؟ بيبقى سعرها عالي جدا. زهراوين يعني لونها فاتح. ودي برضو سعرها بيبكون اعلى. تمام؟ في غير اثم ولا قطيعة رحم فقالوا كلنا
يحب ذلك يا رسول الله. فقال لهم بقى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام. قال لهم ان الايتين افضل من ايه؟ من نقدين -
00:23:57

والتلاثة افضل من ثلاثة والاربعة افضل من اربعة. ابشر ابشر ان شاء الله والله خير من الدنيا وما فيها. واللي انت يعني اللي انت
هتضحى به علشان خاطر تتعلم كتاب ربنا تتعلم اية من كتاب ربنا عز وجل اللي انت هتضحى به مش هتخسره ايدا. وده خير لك من
الدنيا وما فيها فابشروا. دي كانت بعض البشريات العامة - 00:24:17

بعض النوايا لو عدينا كده مع بعض يعني اتمنى حضراتكم تكونوا ادركتم اللي انا كنت بتكلم فيه من شوية. ان انا كل ما اعرف
اكثر كل ما الانتفاع يبقى اكبر صح؟ دلوقتي الموضوع اختلف ما بقاش ان انا هحضر دورة اخذ اجر وثواب. ولا احضر دورة اتعلم
حاجة؟ لا لا لا ده بقى حاجات عظيمة جدا. بقى ان ربنا يرضى عني - 00:24:37

ويباهي بي الملائكة بقت الرحمة بقت الغفران بقت الجنة بقت العتق من النيران بقى اجر الجهاد في سبيل الله. كل ده لحضرتك ان
شاء الله لو انت نويت لو انتوبته لك ان شاء الله. طيب هنتقل لحاجة مهمة جدا وحاجة عظيمة جدا بقى وهي طيب كلام حضرتك
كويس جدا واي شيخ ممكن يقوله لي - 00:24:57

في اي درس انت بقى الدورة بتاعة حضرتك دي هتقول لي ايه؟ انت دورتك دي هتقدم لي ايه؟ انا قبل ما اقول الدورة هتقدم ايه؟
خليني اخدكم كده يعني لمشهد مهم جدا - 00:25:17

لو يعني السادة المشاهدين او الاخوة والاخوات المستمعين لو انت دلوقتي علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مكانه. تمام؟ وقال انا هختار عشرة يبقوا يعني معي طول الوقت. يعني انا يجالسوني وآآ يخرجون معي ويدخلون معي وهكذا. حد ممكن يفرط في - [00:25:27](#)

صديق. حب يفرط فيها. ما حدش يفرط فيه. ان انا انا اكون من احب الناس الى النبي. واقرب الناس الى النبي واولى ناس بنصرة النبي واولى الناس باكرام النبي مين يفرط في كده؟ حد يفرط في كده؟ ما حدش يفرط في كده. صح؟ طب تدفع كم؟ في ناس تقول - [00:25:57](#)

ادفع عمري. صح؟ وقليل والله. على جوار النبي، صلى الله عليه وسلم، على ان انت النبي تبقى قريب منه لدرجة انه يعاملك كواحد من اهله. هم؟ طب ايه رأيك ان فيه فرصة ان انت تكون - [00:26:17](#)

كده بالنسبة لربنا من اهل ربنا ما لوش لا لا تكون قريب منه لدرجة ان هو يعاملك زي ما الناس بيعاملوا اهلهم. يعني ايه؟ يعني تكون الاقرب اليه. والاحب لديه - [00:26:37](#)

والاولى بنصرته والاولى باكرامه. تدفع كم؟ تدفع كم تدفع عمرك؟ والله قليل. صح؟ فرصة ان انت تكون من اقرب الناس الى الله واحب الناس الى الله واولى الناس بنصرة الله - [00:26:57](#)

الناس باكرام الله مش مش كلنا نفسنا في كده مش كده نفسنا نقرب من ربنا ده احنا لو حد من اهل الدنيا يعني بنحبه وبنعزمه نحب نكون معه دايمًا وطول الوقت جنبه. صح - [00:27:17](#)

سبحان الله! الامر يعني سبحان الملك. طيب قلت لكم تدفعوا كم؟ الناس بتقول وانا عارف ان لو ما قالوش كده او ما سمعتوش انا متأكد ندفع عمرنا صح؟ لان مش مطلوب عمركم. مطلوب حاجة ابسط من كده بكتير. النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا - [00:27:27](#)

قول في حديث صححه الشيخ الالباني ان لله اهلين من الناس. يعني ربنا له اهل. اه اهل بس مش اهلية النسب دي اهلية الايه؟ المحبة والمودة ها اهلينا من الناس. طب مين دول؟ مين؟ واهل - [00:27:47](#)

قرآن هم اهل الله وخاصته. عرفت الطريق؟ سهل ولا مش سهل صحن صح؟ ان انت تكون من اهل القرآن فتكون من ايه؟ من اهل الله، صح؟ خلي بالك هنسأل سؤال مين اعلى - [00:28:07](#)

اهل الله ولا اولياء الله؟ مين اعلى يا شيخ؟ اهل الله ولا اولياء الله؟ فكر معي كده المشاهدين يفكروا معنا مين اعلى؟ اهل الله ولا اولياء الله؟ ها؟ مين اعلى؟ فكر عادي قل اي اجابة مش مشكلة - [00:28:25](#)

اهل الله اعلم؟ طيب ليه؟ عشان المية؟ هم؟ يعني مين؟ صح عند الانسان اهله دول اقرب الناس له. وكمان الحديث بيقول اهل الله وايه؟ وخاصته. ده اهل الله اخص اولياء الله. ايه؟ اخص اولياء الله. هم عند ربنا اعلى اولياءه - [00:28:44](#)

ان احظى اوليائي عندي. هم. دول احظى اولياء الله سبحانه وتعالى بمحبة الله ونصرة الله. اهل الله اعلم من اولياء الله طب معلش معلش انا بس عايز حضرتك يعني تعيش معي معنى يعني ايه اكون من اهل الله؟ يعني ايه اكون من اهل الله؟ يعني ايه اكون -

[00:29:14](#)

عايزك تعيش المعنى ده بس عايزك تستشعره. اسمع معي كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله في الحديث القدسي من عادي لي وليا فقد اذنته بالحرب. شف موالاة الله لوليه. شف حماية الله وصورته الولي. ها؟ انه يقول من عادي لي وليا فقد -

[00:29:34](#)

اذنته بالحرب اعلنته بالحرب انا من سيجاربه. وركز معي ركز معي. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. بيقول لنا من اولياؤه تمام الذين يحافظون على الفرائض بالاساس ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ده - [00:29:54](#)

اعلى من معاني الولاية. خل بالك اهل الله اعلى تحتهم اولياء الله واولياء الله تحتهم احباء الله. لان الاولياء دول اعلى من المحبة بس ده الولاية دي المحبة والنصرة والرضا - [00:30:14](#)

ها شف بس لو ربنا احب حضرتك ايه اللي هيحصل؟ فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به اسدد اذ سمعه وبارك له فيه فلا يسمع الا

ما يرضيني. وبصره الذي يبصر به. اسدد بصره وابارك له فيه فلا - [00:30:27](#)

يبصر الا ما يرضيني. ويده التي يبطش بها. اسدد يده وابارك له فيها فلا تتحرك الا لما يرضيني. ورجله التي اوصي بها اسدد رجله وابارك له فيها فلا تتحرك الا لما يرضيه. خد بال حضرتك هيبارك لك في كل جوارحك وهيسددها لك. يرزقك الهدى - [00:30:48](#)
الهدى والسداد. لو احبك خلصنا؟ لا لا لسه. ولان سألني اعطينه ولئن استعاذني لاعيذه. لو صح التعبير انت معك شيكات على بياض. كل طلباتك مجابة. لان سألني لاعطين ما فيش حاجة اسمها تخاف من حاجة. هتخاف من مين؟ تخاف من ايه؟ خايف من كذا؟ خلاص. الموضوع بينك وبينه - [00:31:08](#)

ايد بتترفع للسما بس. ولئن استعاذني لاعيذه. هو بقى ايه تاني؟ ياه شوفوا بقى المعنى اللي جاي معنى عظيم جدا. والله يخلي الواحد قلبه يذوب حياء من الله سبحانه وتعالى. يقول ربنا وما - [00:31:38](#)
ترددت في شيه انا فاعله. ترددي عن نفسي المؤمن. يكره الموت وانا اكره مساعي ولا بد له منه. شف وداد الملك يكره مسائتك. يكره انه يسوءك. عشان كده وانت مع ربنا لما تضحى بوقت ولا بجهد ولا بمال لاي حاجة - [00:31:58](#)
لربنا ما تقلقش مش هيسوقك في اولاد. ولا هيسوؤك في شغل ولا هيسوقك في اي حاجة ما تخافش. ربك ودود. ده ده يعني الله سبحانه وتعالى لا يحب ان يسوء عبده بالموت ولا بد له منه. ولا بد له منه. كل ده هيحصل لو - [00:32:25](#)
ربنا ايه؟ احب حضرتك. ما بالك بقى لو والاك لو كنت وليه؟ ما بالك لو كنت من اهله؟ وصلت؟ عشان بجد بجد اعظم ما يتمناه الانسان في حياته ان يكون من اهل الله. صح كده؟ انت دلوقتي دلوقتي آآ دلوقتي حضرتك المشاهدين والسامعين دلوقتي كل واحد ايه؟ اولوياته - [00:32:45](#)

وخلاص اعيد ترتيبها باولويتي الاولى ان اكون من اهل الله. بقى ده حلم يبقى ده طموحي نفسي كده. نفسي ان انا اكون من احب الناس الى الله او اقرب الناس الى الله واولى الناس من نصرة الله واولى الناس بتأييد الله سبحانه وتعالى وبعانة الله سبحانه وتعالى وبإكرامه ها - [00:33:05](#)

طيب مطلوب منك ايه؟ مطلوب منك تصلي آآ اربعين ركعة كل يوم عادي. وتصوم آآ تسعين في المية من السنة عادي الموضوع يستحق ولا ما يستحقش؟ يستحق صح؟ يستحق هذا الامر. لكن الرب كريم. قال لك مطلوب منك حاجة واحدة. كن من اهل هذا الكتاب - [00:33:23](#)

لو كنت من اهل القرآن انت من اهل الله. خلي الكتاب ده بالنسبة لك كده هو الاحب اليك والاقرب لديك. والاولى بمصرتك والاولى باكرامك اختص به اختصاص الانسان باهله. تميز في القيام بحقوقه - [00:33:43](#)

لدرجة ان الناس توصفك بان انت من اهله. مش يقولوا اهل الفقه صح؟ واهل اللغة اللي تميزوا في العناية بالفقه واللغة لدرجة قال لهم اهل كذا صح؟ اه طب الحمد لله اللهم لك الحمد. انا الحمد لله حافظ القرآن. كده الحمد لله من اهل القرآن - [00:34:00](#)
طيب معلش انا الدورة عندي فيها مفاجآت كتير. مشاهدين السامعين استعدوا للمفاجآت دي. فيها مفاجآت كتير صراحة وهنعد المفاجآت دي مع بعض احنا في عرفنا اهل القرآن هم مين؟ الحافظين. صح كده؟ اللي حافظ القرآن ده من اهله. طب - [00:34:20](#)
ما تيجوا نسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بيقول يؤتى يوم قيامة بالقرآن واهله. الحديث في صحيح مسلم. وفي رواية يأتي القرآن واهله - [00:34:40](#)

تقدمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما الى نهاية الحديث. الكلام ماشي ولا مش ماشي؟ صح ولا مش صح ماشي ان القرآن يأتي واهله تمام كده؟ لكن لا لا النبي ما قالش كده. في حجة ناقصة احنا شلناها. قال يؤتى يوم القيامة - [00:35:00](#)
بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. الذين كانوا يعملون به في الدنيا اه الحديث كان ممكن يمشي من غير الجملة دي. دي في اللغة بيسموها جملة ايه اعتراضية صح؟ هي في النحو كده. طب والجملة الاعتراضية هدفها ايه؟ بيقولوا عليها تفسيرية. يعني النبي قاصد؟ ايوا صلى الله عليه وسلم قاصد - [00:35:20](#)
اقصد انه يقول مين اهل القرآن. تمام؟ خوفا من ان يبجي في الامة ناس يظنوا ان اهل القرآن هم حد غير العاملين بالقرآن. وصلت؟

ايه ده؟ اهل القرآن طلّعوا اللي بيعملوا به - [00:35:50](#)

مم هم دول. ايه ده يعني مش الحافظين؟ اه ده بقى ده موضوع مهم جدا جدا جدا. هناقشه بالتفصيل اه هناقشه بالتفصيل مين اهل القرآن؟ العاملين بالقرآن. ان شاء الله من المواد العلمية اللي انتم هتأخذوها ان شاء الله هيبقى فيه كتاب - [00:36:10](#) اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن. احنا جاييين كلام اربعين عالم بيقولوا ان اهل القرآن هم العاملين بالقرآن. احكي لكم واحد منهم

بس الامام ابن القيم في زاد المعاد. اسمعوا العبارة دي كويس جدا. بيقول واهل القرآن هم - [00:36:30](#) ام العالمون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب. واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه اقامة السهم ايه ده! يعني اللي هو مش آاه هو كده. هي كده فعلا. هو الموضوع كده. يعني احنا - [00:36:50](#) في ناس كانت عايشة في وهم سنين. ناس عايشة في وهم في تعبير. احفز عشان تبقى من اهله. بالحفظ بس. اه ناس كانت عايشة في الوهم ده يعني في ناس كتيرة كانت عايشة في اليأس والاحباط ده - [00:37:21](#)

انها مش ممكن يكونوا من اهل القرآن ابدا عشان مش قادرين يحفظوا؟ اه. كانت في ناس عايشة. عشان كده الكلام ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. كلام مهم جدا - [00:37:36](#)

انت ليه؟ لانه قطع اليأس اللي عند كتير من المشاهدين وكتير من السامعين انا ما ينفعش اكون من اهل القرآن. انا مش حافز. وفي نفس الوقت قطع التغيرير الفهم الغلط اللي كان عايش فيه ناس متصورين ان انا لو حفزت ابني القرآن ببقى من اهل القرآن ولا -

[00:37:46](#)

بس ابقى من اهله بس طيب كده يعني ما فيش آا فرق ما بين الواحد يحفز ولا ما يحفز؟ طب ما كده بقى ما نحفظش احسن.

يعني كده ما لوش لازمة الحفز. هو اهل القرآن دول كلهم حاجة واحدة كلهم زي بعض؟ لأ. اهل القرآن - [00:38:06](#) درجات ازاي ده اللي هنعرفه في الحلقة اللي جاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:26](#)

- [00:38:46](#)